

## البناء

مجلس وزراء خارجية المغرب العربي  
يؤكد ضرورة التصدي الجماعي للإرهاب

أكد مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي أهمية التصدي الجماعي للمخاطر الأمنية العابرة للحدود التي تواجهها دول المغرب العربي، مشيراً إلى ضرورة تعزيز التعاون الأمني في هذا المجال.

وشدد المجلس في بيان صدر عقب اختتام أعمال دورته 32 مساء الجمعة الماضي، على ضرورة تكثيف الجهود من أجل المواجهة الجماعية للتحديات الأمنية، من خلال اعتماد سياسات أمنية مشتركة. وذكر البيان أن المجلس استعرض حصيلة العمل المغربي المشترك منذ دورته الأخيرة، وعبر عن ارتياحه لما حققته اللجان الوزارية المتخصصة والمجالس الوزارية التابعة لها من تقدم ملحوظ في مجالات الأمن الغذائي والاقتصاد والمالية والبنية الأساسية والموارد البشرية.

وأضاف أن المشاركين أعربوا عن ارتياحهم للخطوات التي قطعتها ليبيا، من بناء دولة العدل والقانون، وللخطوات المهمة التي قطعتها تونس على درب نجاح المسار الانتقالي.

حملات أمنية كويتية وشيكة  
لمداهمة أوكار السلاح

أعلن مسؤول أمني كويتي عن حملة أمنية موسعة للبحث عن السلاح وضبط المطلوبين في المحافظات الست والمناقص الحدودية البرية والبحرية والمطار، لاسيما بعد تزايد معدلات الجريمة في البلاد.

وقال الوكيل المساعد لشؤون المباحث الجنائية اللواء عبدالحميد العوضي في تصريحات صحافية إنه «تم تشكيل فريق أمني من رجال وضباط المباحث الجنائية برئاسة لقيض على كل من لديه سلاح ناري في أي مكان»، وكشف العوضي عن أن «الفريق الأمني تمكن خلال الفترة الأخيرة من ضبط 16 مطلوبة وسلاحاً، مشيراً إلى أنه «أجرت تحريات مكثفة أظهرت أن غالبية البؤر وحالات التسلح غير المرخصة تتركز في منطقة الصليبية، وسيقوم خلال المرحلة المقبلة بسلسلة عمليات تفتيش وهم لمصادرة الأسلحة وإحالة الضبوطيين إلى القضاء».

وفيما اعتبر العوضي أن «ممكن الخطورة الحقيقي يتمثل حالياً في تحول عملية اقتناء الأسلحة من ظاهرة واجهه اجتماعية إلى تجارة تشكل خطراً على الأمن الاجتماعي، وهو الأمر الذي لن نسمح به وزارة الداخلية، دعا كل من لديه سلاح إلى تسليمه فوراً لبنائى بنفسه عن الشبهات والمخالفات».

أربعة قتلى و20 جريحاً  
خلال تظاهرة في بنغازي

قتل 4 ليبيين وجرح 20 آخرون، برصاص أطلق خلال تظاهرة في محيط معسكر «كتيبة شهداء 17 شباط»، في بنغازي طالب بدعم الجيش والشرطة وحل الميليشيات المسلحة.

وقال مصدر أمني إن «مواطنين غاضبين يحمل بعضهم السلاح توجهوا مساء الجمعة للتظاهر في محيط كتيبة شهداء 17 شباط القريب من الإسلاميين، للمطالبة بتفعيل الجيش والشرطة وتفعيل قرار المؤتمر الوطني العام «البرلمان» بحل الميليشيات المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة»، وأضاف أن «هذه التظاهرة توجهت إلى المدخل الغربي لمدينة بنغازي حيث مقر المعسكر بعدما أقدم مسلحون مجهولون على إطلاق الرصاص في الهواء لتفريق تظاهرة سلمية أقيمت أمام فندق تيبستي وسط المدينة للسبب نفسه».

وأعلن مصدر في مركز بنغازي الطبي إن «المركز استقبل ليل الجمعة - السبت جنح 4 قتلى إضافة إلى 16 جريحاً مصابين بأعيرة نارية في مناطق متفرقة من الجسم».

قال مصدر طبي في مستشفى الجلاء لجراحة الحروق والحوادث إن «المستشفى أدخل فجرًا إلى أقسامه 4 جرحى جراء الاشتباكات التي جرت في محيط معسكر شهداء 17 شباط».

تركمانيستان رفضت توليه المنصب لديها  
سفير العدو الجديد يصل القاهرة

وصل إلى مطار القاهرة، ظهر أمس، سفير العدو الجديد لدى مصر «حاييم كورن» أتيا من تل أبيب لتسلم مهام منصبه الجديد، خلفاً للسفير السابق يعقوب أميتاي بعد انتهاء فترة عمله.

وقال مصدر دبلوماسي مصري، كان في استقبال السفير «الإسرائيلي»، إن الأخير وصل على الطائرة «اير سينا» الـ 17 من تل أبيب، ومن المقرر أن يقدم أوراق اعتماده خلال الأيام المقبلة تمهيداً لبداية مهامه رسمياً.

وقررت «إسرائيل» في 24 تشرين الأول الماضي تعيين سفيرها في جنوب السودان «حاييم كورن»، سفيراً لـ «إسرائيل» في مصر، على رغم استمرار إغلاق السفارة الإسرائيلية في القاهرة منذ محاولة اقتحامها في 2011، على خلفية مقتل جنود على الحدود برصاص «إسرائيل».

ويعد كورن من الشخصيات «الإسرائيلية» المختصة في رسم علاقات «إسرائيل» في القارة الأفريقية، وتقلد مناصب مهمة في وزارة الخارجية «الإسرائيلية» في قسم التخطيط الاستراتيجي، إذ يعرف عن هذا القسم صلته الوثيقة بالأمم «الإسرائيلي» وتنسيقه الكامل معه، وفق وسائل إعلام «إسرائيلية».

وتنقل كورن بين نيبال والإسكندرية وشيكاغو كقنصل هناك، ثم انتدب سفيراً لـ «إسرائيل» في جنوب السودان.

لكن حضوره بدأ في وزارة الخارجية، حين تقلد مديراً لداشرتي الشرق الأوسط، والتخطيط فيها، ما جعله يحظى بثقة من قبل المستويات السياسية والأمنية في «إسرائيل»، بالإضافة إلى كونه يعمل في السلك الأكاديمي، فقد عمل محاضراً في جامعة «حيفا»، وباحثاً في جامعة «شيكاغو»، بينما كتب «أطروحة الدكتوراه الخاصة به عن مدينة دارفور السودانية، بحسب صحيفة «هارتس».

وقبل تعيينه سفيراً في مصر، رفضت تركمانيستان، توليه منصب سفير لديها، إذ أبلغت وزارة الخارجية التركمانيستانية، «إسرائيل» بذلك، وفقاً لوسائل إعلام «إسرائيلية».

## التقى وفد المستثمرين ورجال الأعمال الشباب

## السياسي؛ تجاوز التحديات يتطلب حلولاً إبداعية



السياسي خلال لقائه وفد المستثمرين

من حيث المدى الزمني والنتائج المطلوب تحقيقها، لكن تعتمد العمل وفق معدلات كبيرة جداً لتحقيق أكبر عائد في أقل مدى زمني. معرباً عن ثقته في قدرة أبناء مصر على الصمود أمام المشكلات. وكشف السياسي أن «منظومة الوعي لدى المصريين تحتاج تنمية حقيقية ليستطيع أبناء مصر إدراك حجم التحديات بشكل حقيقي ومتميز، بطريقة تضمن تكوين رؤية متزنة ومتقاربة حول المستقبل»، لافتاً إلى أن «مصر تحتاج إلى ضخ مبالغ مالية كبيرة لخدمة أهداف التنمية وتكوين بنية أساسية قادرة على خدمة الاستثمار والتحول الاقتصادي»، داعياً إلى ضرورة العملاقة ورفع كفاءتها التي تمثل ثروة قومية يجب الاستفادة منها وتطويرها، بما يحقق طفرة اقتصادية حقيقية في المرحلة المقبلة.

الطويل، لكنه كان يثبت دائماً قدرته على قهر الصعاب والتحديات وصناعة واقع مختلف»، مؤكداً أن «مصر تعرضت قبل «ثورة 25 يناير»، لمشكلات ضخمة وتحديات هائلة قادت البلاد إلى وضع يحتاج حلولاً عاجلة ووقفات حاسمة للتمكن من مواجهة الخلل المتراكم. ورهن السياسي قدرة الدولة على هزيمة التحديات والتمكّن من النهوض والسير إلى الأمام بالمواجهة. وأكد أن «الشباب هم القدرة الحقيقية للمجتمع، والكتلة القادرة على إحياء نهضة مصر وقيادتها نحو مستقبل حقيقي، مشدداً على حتمية إشراك الشباب في برامج التنمية واستغلال طاقاتهم الإيجابية للتغلب على التحديات الراهنة، قائلاً: «الدولة لن تنجح من دون إشراك الشباب في برامج التنمية، وتوفير فرص عمل مناسبة لهم، وخلق بيئة ملائمة». ولفت السياسي إلى أنه يعمل وفق خطة طموحة في برنامج الانتخابي لا تعتمد على المعضلات التقليدية،

استمر انطلاق قطار الدعاية الانتخابية بين مرشحي الرئاسة في مصر، إذ شدد المرشح الرئاسي المشير عبدالفتاح السيسي، خلال لقائه وفداً من شباب المستثمرين ورجال الأعمال ومشاركته في مؤتمر جماهيري مع أصحاب الصناعات الصغيرة والمتوسطة، على أن تجاوز التحديات يتطلب حلولاً إبداعية تتجاوز الأطر التقليدية. مؤكداً أن الشباب هم الكتلة القادرة على إحياء النهضة وقيادة المجتمع نحو المستقبل، مؤكداً أنه طالما الجيش المصري بخير فمصر بخير.

وأعرب وفد شباب الأعمال والمستثمرين عن سعادتهم ببقاء المشير، وشكروا حرصه على الاهتمام بمعرفة رؤيتهم حول التحديات الاقتصادية التي تواجه مصر، وأفضل السيناريوات المستقبلية لها. وشدد المشير عبدالفتاح السيسي على أن «الشعب المصري مر بتحديات كثيرة على مر تاريخه

الخرطوم تطالب الإعلام المصري بوقف  
«التهريج» في التعامل مع سد «النهضة»

الموقف السوداني، ولكن القاهرة، تتعامل مع الملف الخاص بسد النهضة بجدية شديدة، وتتجاوز مع جميع الأطراف، وطالبت بشفافية في التعامل مع هذا الملف». كذلك وصف مساعد الرئيس السوداني إبراهيم غندور العلاقات السودانية - المصرية بـ«التاريخية والائتمانية»، مشيراً إلى أنه «خلال حقبة التسعينات حاول البعض تقطيع أوصال هذه العلاقة، ولكن استمرت وعادت أقوى مما كانت».

في تعامله مع أزمة سد النهضة الإثيوبي، ودعا الإعلام المصري إلى «وقف التهريج التهريجي تجاه القضية»، مبيناً أن «ملف السد يجري فيه السودان دراسة كاملة». ووصف العلاقات السودانية - المصرية بـ«الجيدة»، مؤكداً أن بلاده «رفضت التدخل في الأزمة السياسية في مصر، باعتبارها شأنًا داخلياً احتراماً لحرية الإرادة الشعب المصري وخياره تجاه التغيير». في المقابل، ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية، إنها «تقدر

أكد وزير الخارجية السوداني علي كرتي، إن بلاده «تعتبر الدولة الأكثر تضرراً إذا تم بناء سد النهضة الإثيوبي من دون دراسات تثبت سلامته البيئية أو جدواه الاقتصادية للدول الثلاث إثيوبيا والسودان ومصر»، لافتاً إلى أن بلاده «لمست تراخياً في النظر إلى هذه المسائل، فكونت لجنة وطنية تدرس كل جوانب السد، ويكون لها حق التعاون مع أي لجان وطنية أخرى إثيوبية أو مصرية». ورفض «المنهج المصري

## تأجيل محاكمة 37 من رموز نظام العقيد القذافي

عبر الدائرة التلفزيونية من مقر احتجاجهم بمدينة مصراتة، شرق العاصمة طرابلس. يشار إلى أن محكمة جنوب طرابلس كانت قد أرجأت جلسة المحاكمة السابقة لعدم وجود من يتراعى عن بعض المتهمين من قيادات نظام القذافي. ومن أبرز التهم الموجهة لـ 37 متهما من قيادات القذافي هي «قتل وفتح» المتظاهرين في ثورة فبراير 2011، والمساهمة في «ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية»، ومحاصرة المدن والقرى التي انتفضت ضد نظام القذافي بالإضافة لجرائم «إساءة استخدام المال العام».

في الجلسة الماضية (27 نيسان) «وأضاف المحامي إن القاضي طلب تمكين المحامين من الحصول على نسخة كاملة بمستندات القضايا التي تخصهم من خلال أقراص مدمجة». ومن أبرز المتهمين في القضية، إلى جانب سيف القذافي، رئيس الوزراء السابق الغدادي المحمودي، ورئيس الاستخبارات عبد الله السنوسي، ورئيس جهاز الأمن الخارجي بوزيد دودة. وقال المحامي إبراهيم أبو عائشة، الذي يدافع عن أحد المتهمين في تصريحات صحافية إن «القاضي رفع الجلسة إلى يوم 25 أيار نظراً لعدم حضور محامية سيف القذافي، سميحة الكاسح التي تم تعيينها من قبل المحاماة الشعبية (تابعة للحكومة) وتمت إجراءات تعيينها

أجلت محكمة جنوب طرابلس، أمس، محاكمة 37 متهما من رموز النظام الليبي السابق، بينهم سيف الإسلام القذافي، بتهمة «قتل وفتح» المتظاهرين إلى جلسة 25 أيار الجاري، وذلك لعدم استكمال إجراءات المحاكمة، بحسب ما قال أحد محاميه الدفاع عن المتهمين وقال المحامي إبراهيم أبو عائشة، الذي يدافع عن أحد المتهمين في تصريحات صحافية إن «القاضي رفع الجلسة إلى يوم 25 أيار نظراً لعدم حضور محامية سيف القذافي، سميحة الكاسح التي تم تعيينها من قبل المحاماة الشعبية (تابعة للحكومة) وتمت إجراءات تعيينها

الجيش العراقي يقتل 100 من «داعش»  
والأخيرة لعدم 16 من قادتها لانسحابهم من الفلوجة

المروحيات شاركت في العمليات

عمليات الإنذار أفاد، في وقت سابق، بأن 20 عنصرًا من داعش سقطوا بين قتيل وجريح باشتباكات مع قوة أمنية شرق الفلوجة. في غضون ذلك، ذكر مصدر أمني عراقي أن المجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم «داعش»، أعدمت عدداً من قادة ما يسمى «ولاية الجنوب» لانسحابهم من الفلوجة إلى «جرف الصخر».

وكشف مصدر أمني في الفرقة الثامنة «لواء 31» أن المجموعات المسلحة التابعة لتنظيم «داعش» أقدمت على إعدام 16 مما يسمى بـ«ولاية الجنوب»، بسبب انسحابهم من الفلوجة ودخولهم إلى منطقة الفاضلية التابعة لناحية جرف الصخر 60 كلم شمال محافظة بابل. وأشار إلى أن «القوات الأمنية حكمت السيطرة على ناحية جرف الصخر لتطهيرها من المتعاونين مع مسلحي «داعش» واعتقالهم».

تحركاتهم مكشوفة، في وقت يضيق الجيش الخناقي عليهم». من جهة أخرى، أعلنت قيادة القوات البرية، عن إحكامها السيطرة على جميع المناطق المحيطة بناحية عامرية الفلوجة، فيما أكدت أنها تعمل للسيطرة على سدة الفلوجة وجسر النخاعة.

وقال قائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي عبيدان في بيان نشر على موقع وزارة الداخلية إن «عملياتنا الأولى في مدينة الفلوجة جيدة، فقد تزامنت مع إحكام السيطرة على مكان حيوي ومهم مشرف وسيسيطر على القاطع الشرقي للمدينة في العمارات الكائنة أمام جامعة الفلوجة، وما تسمى بمنطقة الهياكل، التي تؤثر على الطريق الدولية العامة»، مشيراً إلى أنه «تم إحكام السيطرة على جميع المناطق المحيطة بعامرية الفلوجة». وكان مصدر أمني في قيادة

تواصلت الاشتباكات لليوم الثالث على التوالي بين قوات من الجيش العراقي وعشرات المسلحين في مناطق السجر شمال الفلوجة، والتنمية جنوبها، فيما تواصل المروحيات قصف أحياء بالمدينة يتركز فيها المسلحون. وكان الجيش العراقي قد شن عملية عسكرية واسعة، أول من أمس السبت، تمكن خلالها من تحرير مناطق النعمية والجامعة والهياكل جنوب قضاء الفلوجة، وأفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، أن 100 عنصر من تنظيم «داعش» قتلوا، فيما تم تحرير ثلاث مناطق جنوب الفلوجة. وأعلن ذلك قائد عمليات الأنبار الفريق رشيد فليح أيس في تصريح صحفي نقلته «السورية نيوز»، مضيفاً: «إن سيطرة الجيش خلال اليومين الماضيين على خطين رئيسيين لإمدادات المسلحين جعل

## إعلامية بحرينية؛ بالمال السعودي تقمع الثورة

معتبرة أن الإعلام لم يمتلك النزاهة الكافية خلال العامين السابقين وقدم شعارات مختلفة أغلبها أحادية الجانب بعيدة كل البعد عن الموضوعية في نقل الحدث. وقالت صيف: «إن الربيع العربي اختبر ثلاثة مناح في الدول، وهي: اختيار نزاهة القضاء واختبار مهنية الإعلام واختبار التزام الجيوش بدورها»، مبدية انخيارها لفكرة «عدم وجود مصادقية ومهنية لدى الإعلام أصلاً».

استهجن صيف خلال ملقني المدافعين عن حرية الإعلام الثالث، تجاهل الدول الإسلامية لهم كثير من المساجد في قمع الثورة وتمهيشها وهدم المساجد، وفق ما أفادت صحيفة رأي الموم. وطالبت الإعلامية صيف بإحداث تغيير في العالم العربي من سلطة الحكام العرب، مشيرة إلى أن ربح التغيير التي مرت على المنطقة أدت إلى تراجعها لمئات السنين وبياتت تشكل «خريفًا محبطًا» لإرادة الشعوب الهادفة إلى التغيير،

شنت الكاتبة والإعلامية البحرينية لميس صيف هجوماً على الإعلام لتأمره على الثورة البحرينية، محملة السعودية الاتم الأكبر في قمع الثورة وتمهيشها وهدم المساجد، وفق ما أفادت صحيفة رأي الموم. واعتبرت صيف أن «معظم الإعلام تأمر على ثورة بلاده، إما بالصمت والتهميش أو بتلميحات سلبية تسلب الثورة طابعها الحقوقي»، مضيفة أن الإعلاميين يخشون دول «البيروقراطية»، وأن الثورة البحرينية قمعتم بمال سعودي.



القمع لم يمنع المتظاهرين من التحدي

## إغلاق المنطقة حول مكتب هادي

## استنفار أمني في صنعاء وحذر بالجنوب

ومضاعفة أعداد الجنود المكلفين بحماية المرافق الحكومية والمنشآت الحيوية مع إعطاء اهتمام خاص لحماية أهداف حراسة دار الرئاسة ومحاوله اغتيال وزير الدفاع، إذ أغلقت المنطقة حول مكتب الرئيس عبدربه منصور هادي، فيما يشهد الجنوب هدوءاً حذراً في اليوم الثاني عشر من الحملة البرية التي أطلقها الجيش ضد «القاعدة».

وأكد بيان وزارة الداخلية اليمنية أول من أمس أن «قوات الأمن، ولحماية صنعاء من أي أعمال إرهابية محتملة، أحاطت صنعاء بعدد من الإجراءات والتدابير الاحترازية في مناطق الحزام الأمني المحيط بأمانة العاصمة وكذلك داخلها».

وتذكر البيان أن القوى الأمنية «قامت بتكثيف وجود الخدمات الميدانية وحوار التفتيش والنقاط الأمنية ومضاعفة أعداد الجنود المكلفين بحماية المرافق الحكومية والمنشآت الحيوية مع إعطاء اهتمام خاص لحماية أهداف حراسة دار الرئاسة ومحاوله اغتيال وزير الدفاع، إذ أغلقت المنطقة حول مكتب الرئيس عبدربه منصور هادي، فيما يشهد الجنوب هدوءاً حذراً في اليوم الثاني عشر من الحملة البرية التي أطلقها الجيش ضد «القاعدة».

وأكد بيان وزارة الداخلية اليمنية أول من أمس أن «قوات الأمن، ولحماية صنعاء من أي أعمال إرهابية محتملة، أحاطت صنعاء بعدد من الإجراءات والتدابير الاحترازية في مناطق الحزام الأمني المحيط بأمانة العاصمة وكذلك داخلها».

وتذكر البيان أن القوى الأمنية «قامت بتكثيف وجود الخدمات الميدانية وحوار التفتيش والنقاط الأمنية ومضاعفة أعداد الجنود المكلفين بحماية المرافق الحكومية والمنشآت الحيوية مع إعطاء اهتمام خاص لحماية أهداف حراسة دار الرئاسة ومحاوله اغتيال وزير الدفاع، إذ أغلقت المنطقة حول مكتب الرئيس عبدربه منصور هادي، فيما يشهد الجنوب هدوءاً حذراً في اليوم الثاني عشر من الحملة البرية التي أطلقها الجيش ضد «القاعدة».



حوار أمنية بحثاً عن عناصر القاعدة

مأرب وفي واقعة مقتل شايف الشيبواني وأحد أقاربه على يد قوات مكافحة الإرهاب بالقرب من مقر الرئاسة». وأضافت أن «لجوء السلطات إلى التحكيم القبلي جاء بعد قيام قبائل عبيدة بمهاجمة مقر قيادة المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب ومقر قيادة قوات الأمن الخاص ومهاجمة المبنى الإداري للمحافظة وتفجير أنبوب النفط ونسف أبراج الكهرباء».

وأشارت المصادر إلى أن شيوخ «عبيدة» يتداولون مسودة تحكيم من الدولة للقبائل، تنص على أن يبقى الدم على ما هو عليه على أن يقدم الجناة للمحاكمة أو تأخذ قبيلة عبيدة بثأرها في حال عدم تقديم الجناة للمحاكمة. ووفق مصادر صحافية، فإن مسودة التحكيم تنص على دفع مبلغ مليوني دولار مقابل الدفن و20 مليون دولار مقابل العيب.

«استمرار الحملة في ملاحقة ما تبقى من عناصر الإجمام»، فيما دعا محافظ البيضاء الظاهري أحمد الشدادي «المدريبات التي يشتهه بتواجد الخلايا الإرهابية فيها إلى تعاون أكثر فاعلية مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة».

## تحكيم القبائل

من جهة أخرى، لجأ الرئيس اليمني إلى تحكيم قبائل عبيدة في محافظة مأرب بعد مهاجمة عناصرها مقر قيادة الجيش والأمن والمبنى الإداري للمحافظة للثأر من مقتل اثنين من أبناء القبيلة، للاشتباه بانتمائهم إلى «القاعدة». وأقادت مصادر قبيلة أن هادي «كلف رئيس جهاز الأمن السياسي جلال الرويشان وعدداً من المسؤولين الأمنيين والعسكريين بتحكيم قبائل عبيدة في